ثقافة

إشراف /فاطمة رشاد

ينظمها مركز الشباب بتعز ومركز تطوير الشباب اقتصادياً

تدريب الشباب على إنتاج الأفلام الوثائقية ضمن (الكاميرا صوت الشباب)

بـدأت يوم السـبت الماضـي بالمركـز الوطني الثقافي للشـباب المرحلة الثانية من مشروع (الكاميرا صوت الشباب) وتستمر عشرة أيام الذي ينظمها المركز مع مركز تطوير الشـباب اقتصادياً التابع لمؤسسة تنمية القيادات الشابة التي يتم من خلالها تدريب 20 شاباً وشابة في تعز ويتم تدريب الشباب على إنتاج 6 أفلام وثائقية.

هـذا ويسـتمر المشـروع مـدة عـام كامـل يحـوي مراحـل أساسـية؛الأولى تدريب الشـباب على إنتاج الأفلام وأيضاً تدريبهم علـى التقييـم والمتابعة،وتأتـي المرحلـة الثانيـة لإنتـاج الأفلام ومناقشـتها مـن الشـباب والمنظمين..وسـيعزز مشـروع الفيلـم التمكيـن في الشـخصية والقيادة،وبناء المهـارات في عملية صنع القرار،وتحديـد الأهداف،وطريقـة العـرض وسـوف يعمل الطلاب فـي مجموعات تقـوم بإنتاج أفلام قصيرة،وسـيكون ذلـك بقيادة مدربين/ميسـرين من مؤسسـة تنميـة القيادات الشـابة والمركز الوطني الثقافي للشـباب ذلك ليبين لهـم كيفية التعامل عند البث في موأضيع الفيلم و سيشـجع الميسرين الشـباب على استكشاف المواضيـع التي تهمهم، بما فيهـا الحداثـة والعولمة،والاتصال مع الغرب،الديـن والمجتمع،فضلاً عن البطالـة المقنعة،والحرمان من الحقوق والتهميش.

ويختتـم المشـروع بمرحلته الثالثـة بدمج الأفـلام المقدمة من المنظمات مع بعضها البعض والخروج بفيلم وثائقي واحد.

الجديـر بالذكر أن المشـروع ينفـذ بالتعاون مـع منظمة أيركس والسـفارة البريطانيـة ويهـدف لتأهيـل وتدريب خمـس منظمات مجتمـع مدنـي علـى إنتاج أفـلام وثائقيـة توعوية حـول موضوع التطرف والإرهاب في اليمن.

من فعاليات الدورة

فرقة خليج عدن قدمت عروضها بإمكانيات بسيطة ونجحت

(معك نازل) مسرحية حصدت نجاحاً كبيراً وحضوراً قوياً عندما قدمت عروضها في المركز الثقافي بصنعاء في شهر أكتوبر 2009م بدعوة من البيت الألماني لتقدمها فرقة خليج عدن المبدعة.ويأتي اختيار الفرقة من قبل البيت الألماني دليلاً على تميزها.

عدن:أمل عياش

حضور قوي

وفـي أيـام عيـد الأضحـى المبـارك واصلـت فرقة خليج عدن عروض مسرحية (معك نازل) وشهدت سينما (هريكن) حضـوراً قويـاً لـرواد ومحبي المسـرح في عـدن ابتداءً من أول أيام العيـد حتى 15 يوماً المسـرحية شـهدت حضـوراً جماهيريـاً كثيفاً،لمـا تحمله من فكرة متضمنة في النص ولما يتمتع به الشـباب أعضاء الفرقة من قدرة وحرفية على تجسيد الشخصيات في واقعنا اليوم وكما يقال إن المسـرح مـرآة عاكسـة للمجتمع وهذا مـا قدمـه المؤلـف والمخرج والمبدع عمرو جمال.

المسرح التجاري

ومـا يلفـت الانتبـاه هـو الحضـور المكثـف طـوال أيـام العـروض الـذي تعـود عليـه رواد مسـرح عمـرو جمال،وعطشهم للمسرح في عدن الـذي أعاد إلـى الأذهان الأعمال المسـرحية والدرامية (فـي مسـرح التلفزيـون) التابعـة لفرقـة مصافي عدن الكوميدية.

جمـال حـرك مياه المسـرح الراكدة وظهر على السطح ما يعرف بالمسـرح التجاري بكل مقوماته بل استطاع أن يحرك الأقلام الناقدة.وحث على إدارة حوارات على مسـتوى الإعلام المرئي والمسـموع.ولعل من نافل القـول ظهور مـا يعرف اليـوم علـى السـاحة الفنيـة بمسرح عمرو جمال.

شهادات

وفـي الكلمـة التـي ألقاهـا الأخ/خالـد مرولـه مديـر مؤسسـة النبيـل للإعـلان والإنتـاج الفنـي على خشـبة مسـرح سـينما (هريكن) أكد تواصل المؤسسـة مـع فرقة خليج عدن عبر ممثلها المبدع الشـاب عمرو جمـال لتمويل عروض المسـرحيات القادمة على مدى خمس سنوات.

وكرمـت المؤسسـة أعضـاء الفرقـة الإعلاميين والمسـاهمين فـي إنجاحهـا بتوزيع شـهادات التقدير مما يرسـى تقليداً يؤكد حميمية العلاقة بين المنتج والمبدع.

إليكم بعض الآراء التي قيلت إثر العرض المسرحي:-

- جيـد وزيبتـش رئيـس البيت الألماني في اليمن (فرقة خليج عدن شباب رائع وطموح ومبـدع وهي الفرقة التي تحرك عدن).

المخرج المبـدع والمخضرم جميـل محفـوظ قال(أنـا اسـتمتعت بمشـاهدة المسـرحية والـذي يسـتمتع أفضل من الذي يشاهد..

أبـارك لعمـرو جمـال هـذا التألق والنجاح وأتنبأ له بالألف في الإخراج مستقبلاً.

لقطة

- امرأة عجوز أمسكت بكثف المخرج عمرو جمال في لحظة كان فيهـا غاضبـاً من بعض الهنـات أثنـاء العرض،وقالت له:-

(يـا بني ابتسـم أنت شـاب مبـدع أدخلـت البهجـة فـي قلوبنا وتجعلنا نضحك ونفرح كل عيـد نخرج من بيوتنا كي نشاهد مسرحياتك..لا يمكن أن نراك أنت زعلان.أضحك يا بني).

- د.رؤوفة حسن:

(مسـرحية رائعة وبإمكانات محـدودة تفجرت طاقات فنية تستحق الاحتفاء والتقدير)

- الأخ/ نصـر باغريب مدير عام مكتب الإعلام في جامعة عدن:

مسـرحية أبـرزت مواهـب شابة تنبىء بمستقبل مشرق للمسـرح اليمني،وتبشـر بولادة نجوم جـدد ينتظرهم مسـتقبل واعد.المسـرحية عبرت عن إصرار مجموعة من الشـباب على مواجهـة الواقع السلبي للنشاط الإبداعي في بلادنا وعدم الاستسـلام لكل الظروف الغير مهيئة للإبداع.

الإعلامية والمذيعة الألمانية (ريبكا) التي حضرت خصيصاً لمشـاهدة وتغطيـة العمـل بعدما سمعت عنه في ألمانيا قالت)أنا لا أفهم اللغة العربية ولكن عندمـا ترجمت الأحداث التـي تـدور فـي المسـرحية باللغـة الإنجليزية.عرفـت أنها تناقـش قضايا اجتماعية حسـب مـا جـاء فـي النـص الألماني (الخط رقم 1) ورغم مناقشـتها قضايـا اجتماعية فإنها في الوقت نفسه تضحك الجمهور وهذا ليس سهلاً هنا اسـتطاع المخـرج والمؤلـف عمرو جمال أن (يمنن) النص جيـداً .وأنا اسـتمتعت بالعمل جـداً ولم أتوقع هـذا الحضور من الجمهور الكبير والحضور الذي يتمتع به مبدعو مسرحية (معك نازل) أنا سـأنقل أخبار العـرض للإذاعة فـي ألمانيا. وإبداع المؤلف والمخرج عمرو جمال.

همسة

همسة في أذن وزير الثقافة ومحافـظ محافظة عدن وكل من له علاقة بالمسرح هذا إذا كان هناك جدية بشأن المسرح والفـن في عدن.فرقـة خليج عدن فرقة شـبابية وطموحة قدمـت عروضهـا المسـرحية بإمكانيـات بسـيطة ونجحت بدليـل الحضـور المكثـف وبشـهادة المهتمين.ولا سيما أن البيـت الألماني تابع ودعم هـؤلاء الشـباب.فأين أنتم يا أرباب العمل الفني والإبداعي في بلادنا؟همسـنا أو صراخنا في آذانكم يرجعه الصدى(أن لا كرامة لنبي في أرضه).

نص

علي عمر صالح

أحبك يا يمن

الإهداء للفنان القدير عصام خليدي

أحبـك يـا يـمـن مـاضـي وحـاضـر
وحـبـي لـك أنـا مـالـوش آخـر
إذا نـادى المـنـادي قـلـت حـاضـر
وجـيـتـك يـا يـمـن زايـد وقـاصـر

* * * *

أنـا مـا أخـشـى المـحـن وقـت المخاطر
جـمـيـلـة يـا يـمـن فـيـك المـنـاظـر
ذاكـر عـادنـا لـلأمـس ذاكـر
أنـتِ أنـجـبـتِ الـفـدائـي والـكـوادر

* * * *

مـا استبدلك لو يبعثوا لي مجد غابر
وشـمـسـان الأبـي شـامـخ وظـاهـر
سـلامـي يـا يـمـن مـاشـن مـاطـر
ومـا نـادى بـإسـمـك كـل ثـائـر
أحـبـبـك يـا يـمـن

رحلتي بين الفصول الأربعة

خاطرتي الأخيرة (2-1)

أمل حزام مذحجي

توقـف قلمـي أمس عن كتابـة الخواطـر وأغلقت نوافـذ الغرفـة أمامـي وتسلل الظلام إلى حجرتي خلسـة واختفـت ملامـح الغرفة تدريجياً وتلاشـت في حقيبة النسيان واحدة تلو الأخرى. أمـا أنا فكنت مازلـت أمسـك بقلمـي أحاول عـدم التخلـي عنه رغم انتهاء حبره وصعوبة الموقـف فالغرابـة تكمن فـي ضـرورة البقـاء على أرض الواقـع وتفهـم الوضع لإيجـاد جزء ضئيل من الأمل للتمسك به وإيجاد الحلول.

هل أنا واقعية أم أؤمن بالخيال؟ هناك سؤال يضايقني في مراحل حياتي المختلفة ولكني أحـاول اليوم أن أقف علـى أرض صلبة حتى لا أجد يومـاً من الأيام نفسـي وحيدةً أكافح من أجل حماية الكلمة وصداها الحقيقي في وقوعها على النفس البشـرية والتي أتسمت دومـاً بقدرتها الخارقة على تغيير الأسـاليب وتحويلهـا إلى مجراها غير الطبيعي بسـبب ضعف الإنسـانية في التألق في منبر العدالة لإنصاف المظلوم من عالمنا القاسـي والذي أصبـح مجرد غرف مظلمة تختفي فيها جميع الأبواب والنوافذ.

وهكـذا أصبحـت اليـوم في غرفـة مغلقة بجدران مـن الأحجار الصماء مـن غير نافذة واحدة لاتسـمح لي برؤية النور فكيف لي أن أعيش اليوم؟

وفـي هذه اللحظة تملكني شـعور بالخوف حيث اهتزت جميع أعضاء جسـمي البشـرية تصـرخ فـي مجرى شـرياني بقـدوم كارثة كبـرى، أدخلتنـي فـي دوامـة تفكيـري غير المتوازن وزوبعة إيجاد القوة والصبر لاجتياز المصاعب والعقبات والتي تبدأ في داخل غرف بيوتنا العتيقة حيث اختفت الأخلاق والمبادئ والأخوة والصدق وأصبح كل إنسان يملك في ذاته شـيئاً من الضغينة والكره والحسد حيث يستأجر جيوشـاً من الجن للقضاء على أخيه الإنسـان بمكر وخداع لم يعرف مثيله العالم واختفـى الأمان والـدفء في بيوتنـا مهاجراً إلى عالم الخيال ويحاول إيجاد مكان له حتى يشعر بقيمة وجوده وأهميته.

وبـدأ الصـراع التالـي يداهم عقلـي بقوة الضـرورة والتغييـر لمسـايرة هـذا العالـم الضائع وكان الصـراع دمويا حتى تحول إلى أسـهم من الرصاصات القاتلة التي تهاجمني بـكل ضراوة ومـن دون رحمة وحاولـت حينهـا أن أدافـع عن نفسـي لكني لم أجد السـلاح المناسـب فكيف لي الدفاع عن نفسي ومن الذي أحاربه اليوم وما هي قضيتي ؟ أوهام كثيرة مـرت أمامـي تحـاول إقناعي بضـرورة الدخـول إلى سـاحة المعركة فالجميع ينادي ومرت لحظة واحدة كدهر.

فأطلقـت صرخـة واحـدة لأ سـتوضح الأمـر والرؤيـة للوصـول إلـى قـرار حاسـم يقضي على هذا الوباء، أطالب بحقي الشـرعي بوجـود نافذة في غرفتي المظلمة وبدأت شـلالات تفيض من أعماق قلبي وتسري بدمي باسم الأخوة للحفاظ على الوجود البشـري من الانقراض خوفاً مـن انزلاقي فـي دهاليز الاستسـلام والسـير نحـو هاويـة الجنون حيـث لا رجوع للإنسـانية إلا بالتخلص منهـا والرجوع جثة خاليـة مـن المشـاعر لمواكبة طـرق حياتنا اليوم.

فهـل المـوت محتوم أم هنـاك خط رجوع؟ نعـم المـوت محتـوم ولكـن هـل يمكن أن يحتفظ الإنسـان ببراءتـه وطهارة روحه من الخطايـا وجـروح السـنين المؤلمـة ليبقيها تنبـض بالخير والعطـاء وتسـعى دوما نحو التغييـر الصحيح والإيجابـي لمصلحتنا نحن البشر.

وبينما كاد الأوكسجين أن ينفذ من غرفتي المظلمـة ظهـرت نافذة فـي وسـط الجدار وانفتحـت أمامـي لأرى فصـول السـنوات الأربعـة تمـر مـن أمامـي بصيفهـا الحـار وضحكة الأطفال في شـوارع بيوتنا تذكرني بطرقة بائع الألبان ونـداء بائعي الخضروات والفواكـه والأسـماك لشـراء بضائعهـم المختلفة، فأسرعت أحمل سلتي من المطبخ لشـراء الفاكهـة أخطو خطوات سـريعة وأنا أشعر بالشمس تلسعني ولأول مرة أحب ذلك وحينمـا وقفت أمام البائـع لأمد له يدي فجأة ودون إنذار اختفى البائع وكل ملامح الصيف واتت الرياح الخريفية لتلعب بخصلات شعري المنسدل حاملة معها أوراق الأشجار الصفراء وأزهارها في دوامة الخريف حيث تسـاقطت أوراق الأشجار على الأرض مستسلمة تغطي الأرض، لتبـدأ الأمطـار الغزيـرة بالهطـول الموسـمي بعزف موسيقي في إحدى صالات الأوبـرا الكبيرة وصـلات موسـيقية تعزفها الطبيعة وتحت تأثير..

غادة عادل تنضم إلى ابن القنصل

القاهرة /متابعات

تقرر ترشيح الفنانة غادة عادل بدلاً من الفنانة ياسمين عبد العزيز لتقديم دور البطولة في فيلم أبن القنصل أمام الفنان أحمد السقا و خالد صالح من تأليف أيمن بهجت قمر و إخراج عمرو عرفة و هو إنتاج مشترك بين الأخوة المتحدين و شركة يحيى شنب بميزانية قدرها 12 مليون جنيه .

كما تقرر تأجيل تصوير الفيلم الآن بسبب عدم استقرار الطقس وتقلب الأحوال المناخية بالإسكندرية بجانب إتفاق الفنان أحمد السقا مع الشركة المنتجة على تأجيل التصوير لحين انتهائه من تصوير فيلم الديلر ، و كذلك انشغال غادة عادل بتصوير دورها في فيلم الوتر مع مصطفى شعبان و أروى جودة و الفيلم من تأليف محمد ناير إخراج مجدي الهواري .